عدد خاص بذكرى مجزرة 1982

صوت العاصي

دوريــة ثــورية تصــدر عــن اتحــاد ثــوار حمــاة

اتحاد ثوار حماة
HAMA REVOLUTIONARIES UNION

العـدد السـادس
الأحـد 23 ربيع الأول 1434 ـ الموافق 3 شبـاط 2012
3000 نسخة

جيشنا الحـر....

دروس نتعلمها مجزرة حماه 1982

تجدد ذكرى مجزرة حماه 1982 آلامنا وأحزاننا.. في مدينة أراد لها النظام الزوال، كبنية اجتماعية وكمحرك أساس للصراع الأبدي بين الحق والباطل، لكن مشيئة الله قدرت أن تبقى شوكة في عين وقلب كل متجبر ظالم كفّار.

وها هي مدينة أبي الفداء تطوي السنين والأحزان، وتعود لتتألق كالكوكب الدري في سماء سورية، متباهية بين أخواتها المدن السورية برصيدها من الشهداء وصمودها.

التاريخ ماض جامد لا يتغير، لكننا نستخلص منه الدروس والعبر، ليكون لنا وقفات تحدٍ جديدة مع هذا النظام القاتل.

فمن الدروس التي نستخلصها مما حدث في حماه 1982 أنه لم يكن أسهل على النظام البائد ممثلاً بالمجرم الأب من أن يحاصر مدينة من كل جهاتها وأن يغلق مداخلها وينهال عليها قصفاً وتدميراً وقتلاً. متسلحاً بضوءٍ أخضر من أسياده طواغيت العالم. ومدعوماً بصمت إعلامي مطبق.

فأما الضوء الأخضر فهو مستمرٌ، رغم اجتماعات الدول التي تسمي نفسها (الصديقة) والمانحة والأممية والدولية والعربية لكن المتغير اليوم، هو الثورة المباركة التي عمت أرجاء سورية.. ويكرر النظام أخطاءه من جديد في حمص ودرعا ودير الزور وحلب وريف دمشق على يد الابن المتعطش للدماء والدمار.

وها هو العالم المتحضر يتخلى عن ثورة شعبنا وعن دعمها بعد أن خطّ للنظام الخطوط الحمراء، ووعدنا بالأسلحة النوعية والفصل السابع والمحاكم الجنائية.

ومن الدروس الأخرى:

أن النظام جهد في تحويل الثورة من حراكها السلمي الرائع إلى المجابهة العسكرية بعد أن ضغطت على المتظاهرين السلميين بالاعتقال والتعذيب والملاحقة والقتل لتتشكل الكتائب ثم الألوية في المدن والأرياف تمهيداً لحظة الماضي بحصار ثم بقصف المدن فوق ساكنيها وتدمير البشر والشجر في سياسية عقاب جماعية كما فعلت منذ 31 عاماً في حماه. وبعدها تترك المدن لمأساتها تلملم جراحها وتنزف بصمت. وأن المواجهة العسكرية لن تنفع مع عصابة دأبت خلال أكثر من أربعين عاما على تكديس السلاح والعتاد وتدريب الميليشيات الفئوية على القتل والتخريب دون أي ضمير أو وازع أخلاقي.

وزرعت عيونها ومخبريها في كل مكان وملكت سلاح الجو والصواريخ التي تفتك من بعيد.

وأنه في حرب الجيوش ضمن المدن يختلط الحابل بالنابل ويسقط من المدنيين الضحايا تلو الضحايا مما يؤدي بالضرورة إلى خلخلة الحاضنة الاجتماعية للثورة والثوار. وهذا ما يرمي إليه النظام ومن ورائه كل عتاة الأرض. وعليه فان الطريقة الأنجع في مقارعة هذا النظام هي (المقاومة الشعبية) بكل ما تعنيه من كرٍ وفرٍ وقتال شوارع، واستهداف رموز العصابة، والهجوم على الأهداف البعيدة عن المدنيين يشترك فيها كل فئات المجتمع كل حسب طاقته وقدرته وتخصصه. وهو نفس الأسلوب الذي طبق ضد الاستعمار. وسنطبقه ضد النظام الذي يحتلنا الآن. لذلك فإننا نهيب بأخوتنا ممن حملوا السلاح وخرجوا لله دفاعاً عن الأرض والعرض أن يؤمنوا معنا أن الزمن قد حان للانتهاء من رد الفعل، والانتقال إلى الفعل بتوحيد الجهود والخطط، واعتماد مبدأ المقاومة الشعبية في إسقاط هذا النظام، وأن نترك الاعتماد على الخارج في تقديم السلاح والمال.

وبما أن هدفنا الأول إسقاط النظام، فان الهدف الأسمى هو حماية الإنسان والأوطان وعلينا أن نعمل للهدفين دون غلو أو تفريط. وقد لا يكون النصر بالضربة القاضية دائماً، بل ربما كان بالنقاط أكثر انسجاماً مع طبيعة معركتنا في المرحلة الحالية.

ولنا في سيدنا نوح أسوةٌ حسنةٌ. فقد سخر منه قومه حين مروا عليه وهو يصنع سفينة في الصحراء. لكنهم عرفوا الحق حين أتى أمر الله وظهر الطوفان.

وقد أتى أمر الله ببدء ثورتنا المبارك وسخر منا العالم كيف نمضي بدون قيادة وخطط إمام أعتى عتاة الأجرام في العالم وصنعنا أروع الثورات بفضله وها هي السفينة تبحر وسط أمواج متلاطمة من هنا وهناك وستستوي على جبل النصر بإذن الله.

مجاهد حموي

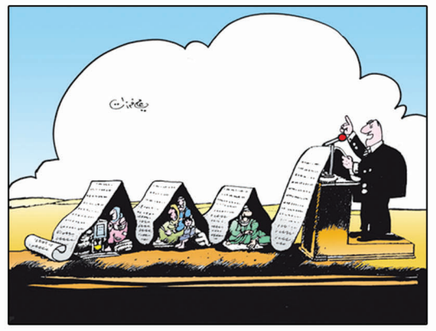

صار مناسباً للسوريين..

الأستاذ علي فرزات رسم هذا الكاريكاتور للمخيمات الفلسطينية.. لكنه مع الأسف

مذكرات حموي في دمشق

اعتدت السفر إلى دمشق كل بضعة شهور لعلاج أبي عند أحد أطباء العاصمة. وقد ذهلت مما لاحظته في زيارتي الأخيرة منذ أيام. وأحب أن أشرككم ملاحظاتي:

الأحد 27/1/2013

وصلت دمشق بالحافلة، واستقليت التاكسي. كان الهم الأول للسائق معرفة المدينة التي قدمت منها ليقيم مستوى ولائي لأجهزة الأمن التي وظفته كسائق تكسي. تعرف ذلك من الآيات القرآنية والأحاديث المغلوطة التي رواها لي كوني (حموية)!!. لكن ذلك لم يمنعه من المرور السريع على الحواجز حين يبرز لهم (بشكل خفي) بطاقة خاصة سوداء!!

الاثنين 28/1/2013

ذهبت برفقة أبي إلى وسط المدينة، ففوجئت أن المنطقة التي تمتد من جسر فيكتوريا حتى ساحة السبع بحرات، ومن البحصة حتى نهاية شارع العابد هي (منطقة مشاة)!!. وهي تتجاوز 2 كم بالقطر. يمنع بشكل قطعي مرور السيارات فيها، غير سيارات الأمن. أما المشاة فيتم تفتيشهم بدقة متناهية عبر حواجز تشبه الحواجز الإسرائيلية التي نراها بالتلفزيون في الأراضي الفلسطينية المحتلة.. وانتهى بي المشي إلى الطبيب الذي لم أجد سوى بديل عنه. وقد قيل لي إن طبيبي قد غادر القطر مع المئات من كبار أطباء دمشق.

الثلاثاء 29/1/2013

تأخرت في قلب العاصمة حتى السادسة مساءً ولم أجد تكسي تقلني إلى مشروع دمر حيث يقيم أخي الذي يستضيفني. فمر باص النقل الداخلي، وهو ما لم أركبه منذ أكثر من 20 سنة. فصعدت إليه مسرعةً فرحةً. لكن الذي لم أصدقه أن الحاجز الذي يحتل مدخل مشروع دمر (عند القوس) أوقف الباص وأمر جميع الركاب النزول منه (والرتل خلف الباص يطول ويطول). ثم أعادنا العسكري (بلهجته الجبلية التي تعمد إغاظتنا بها) فرداً فرداً إلى الباص بعد التفتيش الدقيق على الهويات والأغراض.

كل هذا ويقولون: النظام قوي. وسورية بخير.. بربكم أية قوةٍ هذه؟، وأي خير هذا؟!.

قطر الندى

من الضعف، إلى النصر، إلى التمكين.

تجدد ذكرى مجزرة حماه 1982 آلامنا وأحزاننا في مدينة أراد لها النظام الزوال كبنية اجتماعية وكمحرك أساس للصراع الأبدي بين الحق والباطل، لكن مشيئة الله قدرت أن تبقى شوكة في عين وقلب كل متجبر ظالم كفّار.

وها هي مدينة أبي الفداء تطوي السنين والأحزان، وتعود لتتألق كالكوكب الدري في سماء سورية متباهية بين أخواتها المدن السورية برصيدها من الشهداء وصمودها.

التاريخ ماض جامد لا يتغير، لكننا نستخلص منه الدروس والعبر، ليكون لنا وقفات تحدٍ جديدة مع هذا النظام القاتل.

فمن الدروس التي نستخلصها مما حدث في حماه 1982 أنه لم يكن أسهل على النظام البائد ممثلا بالمجرم الأب من أن يحاصر مدينة من كل جهاتها وأن يغلق مداخلها وينهال عليها قصفاً وتدميراً وقتلاً.

متسلحاً بضوءٍ أخضر من أسياده طواغيت العالم. ومدعوماً بصمت إعلامي مطبق.

فأما الضوء الأخضر فهو مستمرٌ، رغم اجتماعات الدول التي تسمي نفسها (الصديقة) والمانحة والأممية والدولية والعربية. لكن المتغير اليوم، هو الثورة المباركة التي عمت أرجاء سورية.. ويكرر النظام أخطاءه من جديد في حمص ودرعا ودير الزور وحلب وريف دمشق على يد الابن المتعطش للدماء والدمار.

وها هو العالم المتحضر يتخلى عن ثورة شعبنا وعن دعمها بعد أن خطّ للنظام الخطوط الحمراء ووعدنا بالأسلحة النوعية والفصل السابع والمحاكم الجنائية.

ومن الدروس الأخرى، أن النظام جهد في تحويل الثورة من حراكها السلمي الرائع إلى المجابهة العسكرية بعد أن ضغط على المتظاهرين السلميين بالاعتقال والتعذيب والملاحقة والقتل لتتشكل الكتائب ثم الألوية في المدن والأرياف تمهيدا لحظة الماضي بحصار ثم بقصف المدن فوق ساكنيها وتدمير البشر والشجر، في سياسة عقاب جماعية كما فعلت منذ 31 عاماً في حماه. وبعدها تترك المدن لمأساتها تلملم جراحها وتنزف بصمت.

ومن الدروس أيضاً، أن المواجهة العسكرية لن تنفع مع عصابة دأبت خلال أكثر من أربعين عاماً على تكديس السلاح والعتاد وتدريب الميليشيات الفئوية على القتل والتخريب دون أي ضمير أو وازع أخلاقي. وزرعت عيونها ومخبريها في كل مكان وملكت سلاح الجو والصواريخ التي تفتك من بعيد.

وأنه في حرب الجيوش ضمن المدن يختلط الحابل بالنابل ويسقط من المدنيين الضحايا تلو الضحايا مما يؤدي بالضرورة إلى خلخلة الحاضنة الاجتماعية للثورة والثوار. وهذا ما يرمي إليه النظام ومن ورائه كل عتاة الأرض. وعليه فان الطريقة الأنجع في مقارعة هذا النظام هي (المقاومة الشعبية) بكل ما تعنيه من كرٍ وفرٍ وقتال شوارع، واستهداف رموز العصابة، والهجوم على الأهداف البعيدة عن المدنيين يشترك فيها كل فئات المجتمع كل حسب طاقته وقدرته وتخصصه. وهو نفس الأسلوب الذي طبق ضد الاستعمار. وسنطبقه ضد النظام الذي يحتلنا الآن. لذلك فإننا نهيب بأخوتنا ممن حملوا السلاح وخرجوا لله دفاعاً عن الأرض والعرض، أن يؤمنوا معنا أن الزمن قد حان للانتهاء من رد الفعل، والانتقال إلى الفعل بتوحيد الجهود والخطط، واعتماد مبدأ المقاومة الشعبية في إسقاط هذا النظام، وأن نترك الاعتماد على الخارج في تقديم السلاح والمال. وبما أن هدفنا الأول إسقاط النظام، فان الهدف الأسمى هو حماية الإنسان والأوطان وعلينا أن نعمل للهدفين دون غلو أو تفريط. وقد لا يكون النصر بالضربة القاضية دائماً، بل ربما كان بالنقاط أكثر انسجاماً مع طبيعة معركتنا في المرحلة الحالية.

ولنا في سيدنا نوح أسوةٌ حسنةٌ. فقد سخر منه قومه حين مروا عليه وهو يصنع سفينة في الصحراء. لكنهم عرفوا الحق حين أتى أمر الله وظهر الطوفان. وقد أتى أمر الله ببدء ثورتنا المباركة وسخر منا العالم كيف نمضي بدون قيادة وخطط أمام أعتى عتاة الإجرام في العالم وصنعنا أروع الثورات بفضله وها هي السفينة تبحر وسط أمواج متلاطمة من هنا وهناك وستستوي على جبل النصر بإذن الله.

محمد العربي

كلمة هيئة التحرير

من شباط إلى آذار والربيع قادم

تطل علينا الذكرى الواحدة والثلاثين لمجزرة حماة 1982
التي لم يشهد التاريخ المعاصر مثيلاً بحق شعب أعزل، حيث عاثت عصابات الطاغية الأب فساداً في الأرض قتلاً وحرقاً وتدميراً وتشريداً واغتصاباً،
وغصت سجون الطاغية بمن بقي حياً من الرجال والأطفال والنساء.
نعم إنها حماة 1982 نكبة القرن العشرين... الجريمة التي استغلها المجرم (حافظ الأسد) ليدمر كل مقومات المجتمع السوري، وليقذف الرعب بشناعة تلك الجريمة في قلوب سائر القوى الإقليمية،
حيث أعلن عن نفسه مجرما دمويا لا يتورع عن ارتكاب أفظع الجرائم للحفاظ على كرسي الحكم له ولأبنائه من بعده.
لا يزال جرح الماضي ينزف، ليلتقي مع جرح الحاضر، جرح الوطن الكبير الذي نكأه الطاغية الابن.
ولزاماً علينا اليوم في ذكرى هذه المناسبة الأليمة أن نجدد العهد على الثبات والاستمرار، لاستئصال هذه العصابة الحاكمة التي استباحت البلاد وقتلت وشردت مئات الآلاف من أهلنا في سوريا لتعود الشام المباركة إلى سابق عهدها، شامخة لا تركع إلا لخالقها عزيزة لا تزال، قوية لا تنكسر، منيعة لا تقهر.
ويندمل جرح الماضي والحاضر بنصر من الله وفتح قريب.

رئيس التحرير

اتحاد ثوار حماه إذ يتقدم بوافر الشكر لأهالي مدينة حماه الأبية، التي لبت دعوة الإضراب يوم السبت 2 شباط ذكرى مجزرة عام 1982، فإنه يعاهدكم أن يبقى وفيا لدماء شهداء حماه قبل وبعد الثورة، وأن يبذل الغالي والرخيص في سبيل إسقاط هذا النظام المجرم، وإعادة حقوق الحموين إليهم. ليس ذلك على الله بعزيز.

العلامات العشر الأخيرة لسقوط النظام

يحاول النظام السوري المتهالك، ترويج فكرة أنه ما زال قوياً، محاولاً بذلك تثبيط همم المعارضين.
إلا أن المتابع للأحداث يلحظ بوضوح عشرة علاماتٍ بيناتٍ لسقوطٍ وشيكٍ ومدوٍ لهذا النظام وهي:

1. تصريح نائب الرئيس (فاروق الشرع) عن استحالة القضاء على الثورة السورية عسكرياً مخالفاً بذلك تصريحات وزير الإعلام (عمران الزعبي) في اليوم الذي قبله مباشرةً الذي أكد أن نصر قوات النظام مؤكد وقريب. ما يعني بدء الاعتراف بالانحسار.
2. تلاه تصريح رئيس المجلس الوطني (جورج صبره) أن معاون وزيرة الخارجية الأمريكية (بيرنز) أكد لهم بعد طول غياب، أن الأسد سيسقط قبل نهاية آذار 2013. لتتفاجأ بعدها بالإعلان عن موعدٍ غريبٍ بينه وبين نظيره الروسي في جنيف، ولا ندري خفايا تلك المباحثات التي (قيل) أنها لم تفلح في تقريب وجهات النظر. إلا أن المراقب للتصريحات الروسية في اليومين الأخيرين يدرك أنه كان هناك اتفاق ما بينهما بدأت تتوضح معالمه بالتغير الجذري لأقوال الروس بشأن النظام السوري.
3. ثم حضور المبعوث الدولي والعربي (الأخضر الابراهيمي) إلى دمشق عبر بيروت دون علم وزير الإعلام نفسه الذي يفترض أنه الناطق بلسان الحكومة الموقرة (حكومة الحرب) كما سماها رأس النظام. ما يظهر الهوة السحيقة بين ما يسمى (الحكومة) من جهة، ومركز القرار الحقيقي (سكان القصر وأجهزة الأمن) من الجهة الأخرى.
4. تلاها خطاب رأس النظام. الخطاب الذي يستحق فعلاً أن يكون (خطاباً تاريخياً) لأنه أكبر علامة على نهاية حقبة الظلام. الخطاب الذي حاول فيه الأسد رفع معنويات شبيحته وقواته المنهارة (بعد التسريبات التي أشارت على قبوله التفاوض على الرحيل مع 142 شخصاً فقط من حاشيته) فوقف بشكل واضح وجلي إلى جانب الشبيحة والنبيحة ضد الشعب السوري بأكمله.
وارتضى لنفسه أن يقولوا له أمام جميع أهل الأرض (شبيحة للأبد لأجل عيونك يا أسد)!!. شبيحة؟؟!!.
أهذا ما ارتضيته لنفسك يا دكتور؟؟!!. طبعاً لن ندخل في مناقشة أسلوب وطريقة إلقاء الخطاب في دار الأوبرا وبشكل سري. فهو لا يثق حتى في أعضاء مجلس الشعب الذين قيل لهم أن رئيسهم سيخطب بهم في مجلس الشعب ليتفاجؤوا بوجوده في الأوبرا!!
5. ثم جاء الخبر الصاعقة: نجاح المفاوضات حول صفقة تبادل الأسرى بين الإيرانيين والجيش الحر بعد تعثر دام ثلاثة شهور. وتمخض عن الإفراج عن 48 رهينة إيرانياً مقابل الإفراج عن كل الحرائر في سجون الأسد مع ألفي معتقل من عناصر الجيش الحر.. وهي الصفقة التي أثارت استياءً شديداً وإحباطاً كبيراً عند صفوف الشبيحة وعناصر الجيش النظامي الذي أهمله قادته. ما أدى إلى:
6. خروج وزير الدفاع لأول مرة منذ تعيينه منذ 7 شهور (بعد تفجير خلية الأزمة)، ليؤكد لنا أن الجيش متماسك وقوي، وأنه قادر على التصدي للمسلحين الإرهابيين. عجباً!! آلآن يا سيادة الوزير؟؟
وأنت خير من يعلم حجم الانشقاقات بين الضباط في الأسابيع الأخيرة. ترافق ذلك منذ أيام مع تصريح من رأس النظام مكرر للمرة العاشرة أن الجيش سيحسم المعركة خلال أسبوعين. هم نفسهم الأسبوعان اللذان تحدثوا عنهما منذ سنة ونصف!
7. البدء بإجلاء المواطنين الروس. ولكن ليس إجلاءً عادياً. فرغم وجود البوارج والسفن الحربية الروسية في طرطوس، ورغم أنهم يدعون أن مطار اللاذقية تحت سيطرة الحكومة، إلا أن الحكومة الروسية أصرت على إجلائهم من دمشق عبر مطار بيروت، باعتبار أن طريق دمشق- بيروت هو الوحيد الآمن حالياً في سوريا. ويؤكدون في تصريحاتهم أنه ليس إجلاءً!! رغم تزامنه مع التصريحات الأخيرة لرئيس الوزراء الروسي بتنصله من الرئيس الأسد (لعدم اتباعه تعليماتهم) كما يقولون.
8. فيضان الثورة السورية عبر الحدود إلى الأنبار مما يؤكد تراجع النفوذ الايراني في العراق بعد سوريا.
9. بدء تفعيل منظومات الباتريوت في تركيا بعد طول جدل عن ضرورتها ومهمتها.
10. وأخيراً: الهجوم الاسرائيلي السافر على ريف دمشق، الذي يأتي في سياق بدء نقل الصواريخ إلى حزب الله..

مراد مرسي

الحقيبة الطبية

علاج الجروح النافذة

قد يكون الجرح الناتج عن الطعن بالسكين أو أية آلة حادة أحد أكثر وسائل الموت إيلاماً.
ولو كنت أنت الشخص الذي أصيب بالطعنات فإنك ستتألم وتشاهد الدم ينزف من جسمك وقد تصاب بصدمة.
الجروح النافذة نوعان: عميق وصغير (طعن)، أو سطحي وطويل (سحج أو شق) فإذا كان طفيفاً أو بشكل (سحجة) فاغسله بماء دافئ وصابون، وبعد ذلك ادهنه بمرهم مضاد للبكتريا، ثم اضغط على مكان الجرح لإيقاف النزف.
إما إذا كان الجرح عميقاً وقريباً من شريان ينزف. ففي هذه الحالة، اضغط على الشريان القريب من الجرح لإيقاف النزيف قدر المستطاع ،
ثم اضغط بأطراف أصابعك داخل الجرح حتى تمس العظم. وفي نفس الوقت استمر في الضغط على الجرح بيدك الأخرى.
للتقليل من تدفق الدم في الذراع: اضغط على الذراع من الداخل فوق الكوع بقليل أو أسفل الإبط مباشرة، أما إذا كان الجرح في الساق فاضغط خلف الركبة أو في الفخذ.
ثم ضع شاشة معقمة إذا كانت في متناولك على الجرح بمجرد أن يتوقف النزف.
إن لم تكن معك شاشة معقمة غطِّ الجرح واربطه بأي شيء نظيف مثل فوطة أوقميص أو كيس بلاستيك أو ورق قصدير.
استعمل ضمادات معقمة إذا كانت الإصابة في البطن وقد برزت أمعاء المصاب.
هدئ من روع المصاب وحاول أن تسكن ألمه (إن توفر مسكن ألم مثل الديكلون) وامنعه من الحركة قدر المستطاع؛ لأن النزف سيزداد إذا تحرك المصاب أو تقلب على الجانب الآخر وكذلك يجب أن تحافظ على درجة حرارة جسم المصاب بتدفئته لأن فقدان الدم يسبب صدمة ويقلل من درجة حرارته. ريثما يتم الوصول إلى أقرب طبيب.

د. جورج رزق

الزاوية الإجتماعية

أزمة الطاقة المفتعلة.. بين إصرار النظام وصمود الشعب

يبدو أن النظام السوري قد استنفذ كل وسائل الضغط على الشارع الثائر الذي أبى رغم القتل والاعتقال والتعذيب، أن يرضخ ويعود إلى منازله دون تحقيق مطالبه بالحرية وإسقاط النظام. فصمود الشعب السوري في وجه أعتا الأنظمة الأمنية دفع الأخيرة لمحاربة الشعب بلقمة عيشه وفق قاعدة اتبعتها الأنظمة الشمولية والقمعية لسنوات طوال (جوّع شعبك يتبعك).
حيث افتعل النظام اللا سوري بقصد إرهاق الشارع السوري أزمة مصادر الطاقة (التي تعتبر عصب الحياة) المحروقات والكهرباء. وبدأنا نشهد تداعياته أعلى الأرض بشكل مباشر، فأصبح من الروتين اليومي لدينا مشاهدة تلك الطوابير على محطات الوقود ومراكز توزيع الغاز حيث انشغل الكثير منا لأهالي بمحاولات تأمين هذه المواد والتي قد تستمر لساعات طوال وبذلك يكون النظام قد استطاع إبعاد شريحة كبيرة من المواطنين عن التفكير بالثورة.
كما ترى أكثر من نصف المدينة في عتمةٍ مفتعلة بسبب قطع الكهرباء لساعاتٍ طوالٍ دون أي مبرر، مما يوقف الحياة في هذه المناطق.
ولكن مع كل ذلك لم تكن تلك الطوابير بعيدة عن قصف الطائرات فمجزرة حلفايا ليست ببعيدة.
وما زاد الطين بلّة تلاعب التجار وأصحاب محطات الوقود التي سيطرت عليها قوات الأمن والشبيحة بأسعار المازوت والبنزين وغياب شبه كامل للجان الأحياء التي تاهت بين إرضاء الناس ومسايسة الحكومة إلا أن بعضها أصبح هو المشكلة بعينها بعد تسجيل حالات سرقة عديدة .
إلا أن المواطن البسيط الذي خرج من بيته حاملاً روحه على لافتةٍ كتب عليها: (الله.. سوريا.. حرية وبس)، لم يعنه كثيراً غياب الغاز أو المازوت أو حتى الخبز. فكلها باتت كمالية مقابل الحرية التي خرج من أجلها.
إلا أن الأزمة أمر واقع، ولا مهرب من معالجتها، فالأمر الواقع يجب أن لا يبقى "واقعاً" على أرض "الإنكار أو التجاهل" بل هو بحاجة إلى معالجة حقيقية وملموسة. نتمنى أن تأتي من أنفسنا وتراحمنا مع بعضنا، وأن يحب كل منا لأخيه ما يحبه لنفسه. خاصةً وأننا في (ثورة)..

ناصر العلي

جيل النكبة، وجيل الثورة

بقينا لمدة ثلاثين عاماً، نعض على الجرح، ونحاول نسيان ما حدث.
أبناء وأرامل شهداء المجزرة يحبسون آلامهم ودموعهم كلما مر شهر شباط بذكراه الأليمة.
في سهراتنا وجلساتنا الخاصة طيلة 30 عاماً، تقتحم علينا ذكريات المجزرة بدون استئذان وتفرض علينا أن نخفض أصواتنا ونقترب من بعضنا لكي لا تسمع الجدران أحاديثنا، وصار تعبير (قبل الأحداث وبعد الأحداث) نظام تأريخ خاص لمدينة حماة. أما وصف (حموي) عند السوريين فأصبح يعادل (إرهابي) بعد ذلك التاريخ.
نعم، نقولها وقلوبنا ملأى بالأسى، عشنا في ذل وخوف، وعزلة وانكسار. لكننا كنا دائما واثقين أن الله لا يرضى لعباده ما جرى دون قصاص، وأن العدل قادم لا محالة. فأكرمنا الله بأن شهدنا انطلاق الثورة السورية المباركة.
وقد ظن النظام أن الرعب والتاريخ الأسود سيمنع أهالي حماه من المشاركة فيها، لكنهم أخطئوا الظن (كعادتهم في أخطائهم القاتلة).
فقد استنفر أهالي حماه كلهم أجمعين. وكان هاجسهم الأول: عدم تكرار أخطاء التجربة السابقة، ونقل تجربتنا وخبرتنا مع نظام القتلة إلى جيل شباب الثورة، فتم بفضل الله تجنيب المدينة ما كان يخطط لها من عسكرةٍ مبكرة، ليجعلوا منها مقبرة لوأد الثورة السورية.
وقد لاحظنا خلال حملات الاعتقال الأولى للناشطين، أن فروع الأمن كانت تطلق سراح من تعتقد أنه حمل السلاح بعد فترةٍ قصيرةٍ، بينما احتفظت بالناشطين الإعلاميين السلميين لفترات طويلة!.
وعندما تنادت سوريا بالكامل لتهتف (عذرا حماة سامحينا)، عرفنا أن حقنا قد وصلنا، وأن جميع السوريين أنصفونا بعد أن ذاقوا بأنفسهم ما أكلنا خلال الأعوام الماضية. وها هم شهدائنا القدامى الذين قضوا قد تنفسوا الصعداء في عليائهم في جنان الخلد، فرحين بانضمام أبنائهم وأخوتهم إليهم في جنان الخلد، لأن قطار الشهادة والشهداء قد انطلق من جديد، وهذه المرة من معظم المحطات السورية، وباتت محطة الوصول قريبة بإذن الله.

الفهد الحموي

لحظات مشرقة

لا تحزن إن الله معنا..

لا تحزن إن الله معنا ..
(من يقبض عليه حياً فله ما شاء من الذهب والفضة !!)
(من يأتي به حياً فله مائتا بعير) !!
(ولمن جاء بصديقه مائة بعير) ...
إنه ليس بإرهابي ولا مسلح ولا هو من كتائب الثوار إنه محمد بن عبد الله جاء برسالة للإنسانية تحرم الظلم وتنهى عن العبودية لغير الله , فلقي من الأذى ما لقي.
وحينما هاجر مع صاحبه إلى يثرب بدأ الكفار بالبحث عنه في أودية مكة وجبالها. يقول الصديق واصفاً وقوف المشركين على باب الغار: يا رسول الله لو نظر أحدهم تحت قدميه لأبصرنا. فأجابه رسول الله إجابة الواثق بنصر الله (يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما)
"لا تحزن إن الله معنا" كم هي كلمات شجاعة قالها رسول الله وقد أحاط به الخطر. قالها قويةً في حزم، صادقة في عزمٍ صارمةً في جزمٍ فأي حزن يصيب من كان الله معه.
لعلها المعادلة الأبسط في تاريخ البشرية : ما دام الله معنا فلِمَ الحزن؟ ولمَ الخوف؟ ولمَ القلق؟.
النصر حليفنا، الفرج رفيقنا، الفتح صاحبنا، الفوز غايتنا، الفلاح نهايتنا؛ لأن الله معنا.
حين بدأنا الخروج نادينا: الله، سوريا، حرية وبس.
وحين سقط أول شهيدٍ بيننا بتنا ننادي: هي لله هي لله.
فوقفت الدنيا كلّ الدنيا في وجوهنا، وحاربنا البشر كلّ البشر، ونازلنا كلُّ مَن على وجه الأرض، حتى من يسمون أنفسهم (أصدقاء الشعب السوري) لم نر منهم سوى عذب الكلام وحمر الخطوط دون أي فعلٍ حقيقي على الأرض.
رغم ذلك حققنا كل هذه الإنجازات.
فكيف لا نثق بأن (الله معنا) !!.
لا. بالتأكيد لن نحزن؛ لأنّ الله معنا.
مَن أقوى منّا قلباً؟ مَن أهدى منّا نهجاً؟ مَن أجلّ منّا مبدأ؟
لأنّ الله معنا.
لن نقصد بشراً، لن نلتجئ إلى عبدٍ، لن ندعوَ إنساناً، لن نخاف مخلوقاً؛ لأنّ الله معنا. نحن أقوى عدةً، وأمضى سلاحاً، وأثبتُ جَناناً، وأقوم نهجاً؛ لأنّ الله معنا..
أيها المهموم: اهجرْ همّك، وأزلْ غمّك، يا والد الشهيد: ارفعْ رأسك، وأرحْ قلبك.
أيها المجاهد: أبشرْ بالفوز، وانتظر النصر، وترقّب الفتح؛ لأنّ الله معنا.
قريباً سوف تَعلو رسالتنا، وتَظهر دعوتنا، وتُسمع كلمتنا؛ سوف نُخرج الإنسانيّة، ونحرّر البشريّة من عبوديّة الحكام؛ لأننا واثقون أن الله معنا.

د. عائشة تقي الدين

بروكسي

حذف الملفات بشكل آمن ونهائي

كثيراً ما نسمع عن امكانية استعادة الملفات المحذوفة.وأن قوات الأمن تقوم باسترجاع أي ملف من قرص ذاكرة أو من الكمبيوتر متى أرادت ذلك. وتنتشر إشاعات تكاد تصل إلى حد المعجزات عن هذا الأمر.
بسبب الجهل به بكل تأكيد.
لأمور تقنية خاصة بالكمبيوترات أو الموبايلات فإنه عند حذف أي ملف. لا تحذفه بشكل نهائي وإنما تخفيه -إن صح التعبير- بحيث يمكن استعمال المساحة المحجوزة له مرة أخرى. بالتالي الحذف لم يتم فعلياً ويمكن من خلال بعض البرامج أن يتم استعادة الملفات المحذوفة والتعرف على المحتوى السابق لوحدة التخزين.
لأجل هذا الأمر فإن المبرمجين قاموا بتطوير برامج للحذف النهائي والآمن بحيث لا يمكن إعادة استرجاع الملفات المحذوفة حتى باستخدام أكثر الاجهزة تطوراً.ومنها:
برنامج فايل شريدر:
www.fileshredder.org
برنامج سي كلينر:
http://www.piriform.com/ccleaner
البرنامجان مجانيان ويمكن تحميلهما مباشرة من الموقع.
والأول استخدامه أسهل..

ضياء السعيد

مشاركات القراء

شهداؤنا ومعتقلونا يعذبون بأيدينا..!!

نعم.. إنها الحقيقة واعذروني أن قلت لك أن أقرب المقربين للشهيد هم من يقتله مرة أخرى..
بعد قتل الظالمين له. هل تسألون كيف..؟!
أقول: كم من مجزرة ارتكبت ونحن لا نعلم عنها شيء بسبب تردد أهلنا وأخوتنا عن توثيق استشهاد أبنائهم .!؟ وكم من قصص في التعذيب حكي عنها. بل جرت أمام معتقلين آخرين.. قصص لا نعلم عنها شيء بسبب عدم سعينا لنشر جرائم النظام ونحن ندعي نصرة الثورة؟؟
ونحن إذ نشجع على توثيق الجرائم وتوثيق شهادات المعتقلين، فإن ذلك سيكون في أقصى درجات السرية، عند أناس ثقات مخولين بهذا الأمر من قبل منظماتٍ دوليةٍ مختصة. وأنا على يقين، لن يعجز الساعي عن الوصول إليهم، في أي حي من أحياء المدينة أو أية بلدة.
فإلى أهلنا الأبرار والأخوة الأحرار..وثقوا شهدائكم! بكل المعلومات المتوافرة: كيف قتل الشهيد، وأين، ومن القاتل. فضلاً عن الاسم الثلاثي والسكن والحالة الاجتماعية ومن يقول بعدم جدوى ذلك فهو مخطئ.
فالتوثيق يقربنا خطوة من استكمال جمع القرائن والأدلة التي تكبل المجرمين. ولولاه لما تأكدنا من وصول عدد الشهداء إلى أكثر من ستين ألف شهيد
توثيقك لشهيد خطوة لتنفيذ عهد قطعناه على أنفسنا.. (والله لناخد بالتار) هل نسيت العهد؟؟
وثقوا شهدائكم ومعتقليكم ومفقوديكم ومتضرريكم وكل مايوثق جرائم النظام بتواصلكم معنا بإحدى الطرق التالية:
http://www.facebook.com/HamaMartyrs
hama.martyrs.page@gmail.com
توثيق الشهيد.. هو وفاءٌ للشهيد وتكريم له.
التوثيق نصرة للثورة.

مكتب التوثيق في اتحاد ثوار حماه